Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجوع فتلبس وجه الرياء ... براقع ينسلن من عرضها
وتعرى فتلتف فى هالة ... من الزور تضرع من ومضها
وأعشاش بوم تدس الضياع ... وتسكب منه ابتسام الشعاع
لها عالمان : عواء دفين ... وآخر أعراس حب مشاع
ومن طبعها أن تشق الشعور ... طريقين .. صمت ورؤيا خداع
وأدواح موت كستها الحياة ... سرابيل يرفل فيها العدم
وجاثين فى حفر من ظلام ... عليها من الزور أشقى خيام[1]
الخ ... الخ

حتى ينتهى من تصوير هذا العالم المرير .

وتجميع المتباعدات — يتجلى — فى الصور الجزئية — يغشى الصدى ، عبير الذنوب ، تقعى الخطايا ، تدس الضياع ، تسكب منه ابتسام الشعاع ...الخ .... الخ

ولايكتفى الشاعر بتفاعل هذه الصور وتداخلها ، فلقد استعان بها فى خلق إطار خيالى ثان ، فى غيابة الضمير يستطيع من خلال الإحساس به وتصوره رؤية أبعاد العالم المرير والبصر بعناصره .

ولطبيعة تجربته ، وهى البحث عن حقيقة الذات والأشياء ، فى مواجهة الفوضى والاضطراب اللذين يعيشهما ، يعد هذا الشكل من الصور ملائما لما يغمض فى الشعور ، ويعجز عن رؤيته فى النفس ، إذ التناسخ فى الأشياء ، أو الولوج فى المعانى — فى هذه الحالة — أمر شيق وعسير لايستطيعه إلا ذو قدرة تخيلية فريدة كهذا الشاعر ، الذى أوتى حذق الشعور ، وعبقرية الخيال .

ج — اعتماد الصورة على القص والحوار

العنصر القصصى فى التعبير يجنب الشاعر المباشرة والغموض ، ويجعله أقدر على الإيحاء فتكتسب به « العواطف الذاتية مظهر الموضوعية »[2] محتفظة فيه

(١) قاب قوسين ص ٣٧

(٢) النقد الأدبى الحديث ص ٤٥٤